

بَابُ الضَّادِ

٧٨٨١ - د س ق: ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ الْقُرَشِيَّةِ
الْهَاشِمِيَّةِ ابْنَةُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، لَهَا صُحْبَةٌ، وَكَانَتْ تَحْتَ الْمَقْدَادِ بْنِ
الْأَسْوَدِ، فَوُلِدَتْ لَهُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَقْدَادِ قِيلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ،
وَكَرِيمَةَ بِنْتَ الْمَقْدَادِ.

رَوَى عَنْ: النَّبِيِّ ﷺ (س ق)، وَعَنْ زَوْجِهَا الْمَقْدَادِ بْنِ
الْأَسْوَدِ (د ق).

رَوَى عَنْهَا: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزِ الْأَعْرَجِ (س)، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ (ق)، وَزَيْنَبُ
بِنْتُ نُبَيْطِ امْرَأَةِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَائِشَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَابْنَتُهَا
كَرِيمَةُ بِنْتُ الْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ (د ق)، وَأُخْتُهَا أُمُّ حَكِيمٍ وَيُقَالُ:
أُمُّ الْحَكَمِ جَدَّةُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ.

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي ذِكْرِ وُلْدِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ: وَأُمُّ
حَكِيمٍ وَضُبَاعَةُ، أُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَهَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ
ابْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَكَانَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ عِنْدَ الْمَقْدَادِ بْنِ
عَمْرِو الْبَهْرَانِيِّ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ وَهُوَ بَدْرِيُّ، وَوَلَدَتْ مِنْهُ، ثُمَّ خَلَفَ
عَلَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثِ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ
ابْنِ زُهْرَةَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ مِنْهُ، وَلَيْسَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بَقِيَّةٌ
إِلَّا مِنْ بَنَاتِهِ.

رَوَى لَهَا أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَةَ.

أخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجِي، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانِي، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفِيُّ، قال: أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبْرَانِيُّ، قال^(١): حدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدَّمَشْقِيُّ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا ابن أبي فُدَيْك، قال: حدثني موسى بن يعقوب الزَّمْعِيُّ، عن عَمَّتِه قُرَيْبَةَ بنت عبد الله، عن أمِّها كَرِيمَةَ بنت المِقْدَاد، عن ضُبَاعَةَ بنت الزُّبَيْرِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهَا، قَالَتْ: ذَهَبَ المِقْدَادُ لِحَاجَتِهِ، فَدَخَلَ خَرَبَةً، فَإِذَا الجُرْدُ يَخْرُجُ مِنْ جُحْرٍ دِينَاراً دِينَاراً حَتَّى أُخْرِجَ سَبْعَةَ عَشْرَ دِينَاراً، ثُمَّ أُخْرِجَ طَرَفَ خِرْقَةٍ خَضْرَاءَ. قَالَ المِقْدَادُ: فَقَمْتُ فَمَدَدْتُ طَرَفَ الخِرْقَةِ، فَوَجَدْتُ فِيهَا دِينَاراً فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ دِينَاراً، فَذَهَبَ بِهَا المِقْدَادُ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ خَبَرَهَا، وَقَالَ: خُذْ صَدَقَتَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ أَهْوَيْتَ بِيَدِكَ إِلَى الجَحْرِ؟ قَالَ المِقْدَادُ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْمِقْدَادِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا.

رواه أبو داود^(٢)، عن جعفر بن مُسَافِرِ التَّنِيسِيِّ، عن ابن أبي فُدَيْك، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا.

ورواه ابنُ ماجَةَ^(٣)، عن محمد بن بَشَّار، عن محمد بن خالد ابن عَمَّة، عن موسى بن يعقوب، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا.

(١) المعجم الكبير: ٢٠ / الحديث ٦١٢.

(٢) أبو داود (٣٠٨٧).

(٣) ابن ماجه (٢٥٠٨).

وقد كَتَبْنَا لها حديثاً آخر في ترجمة، الفضل بن الفضل
المَدِينِيَّ^(١).

وروى لها ابن ماجة^(٢) حديثاً آخر من رواية هشام بن عروة،
عن أبيه، عن ضباعة: دخلَ عَلِيَّ النَّبِيُّ ﷺ وأنا شاكية. وهذا
جميع مالها عندهم، والله أعلم.

٧٨٨٢ - د: ضباعة بنت المقداد بن الأسود، ويقال: بنت
المقدام بن معدِي كَرِب، ويقال: ضبيعة.

روت عن: أبيها (د).

روى عنها: المهلب بن حُجر البَهْرانيُّ (د)^(٣).

روى لها أبو داود، وقد وقعَ لنا حديثُها بعلو.
أخبرنا به أبو الفرج عبدالرحمان بن أبي عُمر بن قُدّامة
المَقْدِسِيَّ، وأبو الغنائم المُسَلِّم بن محمد بن المُسَلِّم بن عَلَّان
الْقَيْسِيَّ، وأحمد بن شيان بن تَغْلِب الشَّيبَانِيَّ، قالوا: أخبرنا حنبل
ابن عبدالله الرُّصَافِيَّ، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن
عبدالواحد بن الحُصَيْن الشَّيبَانِيَّ، قال: أخبرنا أبو عليِّ الحسن بن
عليِّ بن المُذْهَب التَّمِيمِيَّ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر
ابن حَمْدان بن مالك القَطِيعِيَّ، قال^(٤): حدثنا عبدالله بن أحمد بن
حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عليُّ بن عِيَّاش، قال:

(١) ٢٣ / الترجمة ٤٧٤٥.

(٢) ابن ماجة (٢٩٣٧).

(٣) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٤) مسند أحمد: ٤/٦.

حدثنا أبو عُبيدة الوليد بن كامل البجليُّ من أهل حمص، قال: حدثني المهلب بن حُجر البهرانيُّ، عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود، عن أبيها أنه قال: «ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ صَلَّى إلى عمودٍ ولا عودٍ ولا شجرةٍ إلا جعلَهُ على حاجبه الأيمن أو الأيسر ولا يَصُمُدٌ له صَمَدًا».

وبه، قال^(١): حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يزيد بن عبد ربِّه، قال: حدثنا بَقِيَّة، قال: حدثني الوليد بن كامل، عن حُجر أو أبي حُجر بن المهلب البهرانيِّ، قال: حدثتني ضبيعة بنت المقداد^(٢) بن معدي كرب، عن أبيها أن رسول الله ﷺ كان إذا صَلَّى إلى عمودٍ أو خشبةٍ أو شبه ذلك، لا يجعله نُصَبَ عينيه، ولكن يجعلُهُ على حاجبه الأيسر.

رواه^(٣) عن محمود بن خالد الدمشقيِّ، عن عليِّ بن عيَّاش الحمصيِّ، فوق لنا بدلاً عالياً، وقد كتبناه من وجه آخر عن عليِّ ابن عيَّاش في ترجمة المهلب بن حُجر البهرانيِّ.

(١) نفسه.

(٢) ضبب عليها المؤلف، لأن الصواب: المقدام.

(٣) أبو داود (٦٩٣).